

81- التعليق على (كتاب الصيام) من كشاف القناع عن الإقناع -

فضيلة الشيخ أ.د. سامي الصقير - 4 شعبان 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين الشيخ منصور البهوجي رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)
كشاف القناع في كتاب الصيام في باب صوم التطوع قال رحمه الله ومن دخل في تطوع غير حج وعمرة استحبه له اتمامه لانه تكميل للعبادة مطلوب ولم يجب عليه اتمامه لقول عائشة رضي الله عنها يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال - [00:00:19](#)
ادنيه فلقد اصبحت صائما فاكل رواه مسلم والخمسة وزاد النسائي باسناد جيد انما مثل صوم التطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة فان شاء امضاها وان شاء حبسها لقوله صلى الله عليه وسلم الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افضل - [00:00:38](#)

رواه احمد وصححه من حديث ام هانئ رضي الله عنها وضاعفه البخاري وغير الصوم من التطوعات كهو وكالوضوء اما الحج والعمرة فيجبان بالشروع ويأتي لان الوصول اليه ما لا يحصل الا في الغالب لا يحصل في الغالب الا بعد كلفة عظيمة ومشقة شديدة - [00:00:59](#)

وانفاق مال كثير ففي ابطالهما تطييع لماله وابطال لاعماله الكثيرة لكن يكره قطعه بلا عذر لما فيه من تفويت الاجر ومن افسده اي التطوع فلا قضاء عليه. لان القضاء يتبع المقضي عنه. فاذا لم يكن واجبا لم يكن القضاء واجبا بل يستحب - [00:01:19](#)
وكذا لا تلزم الصيف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه تقدم ان من شرع في عبادة فلا يخلو من حالين الحالة الاولى - [00:01:38](#)
ان تكون هذه العبادة تطوعا فيجوز قطعها لكن يكره لغير غرض صحيح والدليل على جواز قطع النفل ما تقدم من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها ذات يوم فقال هل عندكم شيء - [00:01:54](#)
قالت لا قال اني لصابم قالت ثم اتانا يوما اخر وقال هل عندكم شيء؟ قالت اهدي لنا حيس قال ارني فلقد اصبحت صائما فاكل ولان النفلة لا يجب ابتداء فلا يجب دواما واستمرارا - [00:02:15](#)

وعلى هذا يجوز قطع النفل يستثنى من ذلك الحج والعمرة فنفلهما كفرضهما لان الله عز وجل امر امر باتمام الحج والعمرة ولم يفرق سبحانه وتعالى بينهما كان نفلا وما كان فرضا. فقال عز وجل - [00:02:38](#)
واتموا الحج والعمرة لله وهذا دليل على ان من شرع في حج او في عمرة وجب المضيء فيهما وعزل المؤلف ذلك قال لان الوصول اليهما لا يحصل في الغالب الا بعد كلفة عظيمة ومشقة - [00:02:59](#)
فكونه ينفق مالا كثيرا ويبذل مالا كثيرا ثم يقطع هذه العبادة هذا نوع من تضييع المال قال قائل ما الجواب عن قول الله عز وجل ولا تبطلوا اعمالكم الجواب ان المراد به ابطال العمل هنا بالردة - [00:03:19](#)
تبطلوا عملكم بالزجة لان الردة تحبط العمل كما قال الله تبارك وتعالى ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. وقال تعالى لان اشركت ليحبطن عملك الحل الثاني ان يكون ما شرع فيه من عبادة - [00:03:39](#)

على سبيل الوجوب ان تكون العبادة التي شرع فيها واجبة سواء كانت واجبة في اصل الشرع ام اوجبها على نفسه وسواء كانت

واجبة على سبيل الفرض والعين نعم وسواء كانت واجبة على سبيل الاعيان ام على سبيل الكفاية؟ يعني سواء كان الواجب -

00:04:00

عينا واجبا عينيا ام كان واجبا كفايا فكل فرض دخل الانسان فيه وشرع فيه فانه يجب اتمامه والعلة في ذلك ان الخروج من عهدة

الواجب واجب اي ان الانسان اذا لزم ذمته او لزم في ذمته - 00:04:25

امر واجه امر اذا لزم في ذمته امر واجب فيجب عليه ان يخرج من عهدة هذا الواجب وقطعه ينافي تنافي ذلك فعلى هذا لا يجوز

قطع الفرض سواء كان على الكفاية ام على الاعيان وسواء كان واجبا باصل الشرع - 00:04:50

الصلوات الخمس والصيام الفرض او اوجبه على نفسه كالنذر كما يأتي يستثنى من جواز قطع الفرض او يستثنى مسألتان المسألة

الاولى اذا دعت الضرورة الى ذلك اذا دعت الضرورة الى قطع الفرض - 00:05:14

فحينئذ يجوز قطعه والصورة والمسألة الثاني مما يستثنى اذا قطع الفرض ليفعله على وجه اتم واكمل اذا هاتان مسألتان تستثنيان من

وجوب اتمام الفرض وتحريم قطعه. المسألة الاولى اذا دعت الضرورة الى ذلك - 00:05:38

في عموم قول الله تعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه مثال ذلك انسان شرع يصلي صلاة فريضة وفي اثناء

صلاته رأى صبيا يوشك ان يسقط في مسبح - 00:06:03

او ان يمس اسلاك كهرباء او اعمى كان يقع في حفرة وقطع صلاته لانقاذ هذه النفس المعصومة ما حكم قطع الصلاة لا نقول جانب

واجب يجب ان يقطع الصلاة ولا نقول جائز. جائز في مقابل المنع. لكن هنا واجب لان انقاذ النفس المعصومة من الهلاك امر واجب. وما

لا يتم - 00:06:24

الواجب الا به فهو واجب مثال اخر انسان صائم صيام فريضة وهو مثلا عند البحر او عند نهر رأى رجلا يفرق وهو متعب يعني

في اخر النهار متعب قال انا لا استطيع ان انقذ هذا الشخص من الهلكة الا اذا افطرت - 00:06:50

شربت ماء او نحوه ما حكم قطعه الفرض نقول ايضا واجب لان فيه انقاذ لان فيه انقاذا لنفس معصومة. واثار اليه المؤلف رحمه الله

فيما يأتي المسألة الثانية المساء الثاني مما يستثنى اذا قطع الفريضة - 00:07:18

ليفعلها على وجه اتم واكمل ليفعلها على وجه اتم واكمل مثاله رجل دخل المسجد ووجد الامام في التشهد الاخير فدخل معه وجلس

فلما سلم الامام قام ليقضي ما فاتته في اثناء قضائي لما قام سمع بجماعة دخلوا المسجد واقاموا الصلاة - 00:07:40

والآن لم يدرك لم يدرك الجماعة فاتته الجماعة او مثلا دخل المسجد وقد انقضت الجماعة فشرع ان يصلي الفريضة وحده وفي اثناء

صلاة الفريضة سمع جماعة اقاموا الصلاة هل يجوز له ان يقطع - 00:08:11

فريضته ويدخل معهم؟ الجواب نعم لماذا؟ لانه لم يقطع الفرض تخلصا منه وانما قطع الفرض ليفعله على وجه اتم واكمل قال قائل ما

الدليل على ذلك؟ نقول الدليل على ذلك حديث جابر رضي الله عنه - 00:08:29

ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين وقال

صلي ها هنا فاعد عليه فقال صلي ها هنا فاعد عليه. فقال في الثالث صلي ها هنا ثم قال شأنك او شأنك اذا - 00:08:52

وجه الدلالة ان هذا الرجل نذر ان يصلي ركعتين في المسجد الاقصى والاصل ان انه الانسان اذا نذر موصفا ولا سيما من المواضع

الفاضلة انه يتعين ويجب ان يفعله فيه - 00:09:15

والا لم يفى بنذرهما الرسول عليه الصلاة والسلام هنا ارشده الى ان ينقل نذره او صلاته من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام كيف

جاز ذلك مع ان الاصل مع ان النذر يجب ان ان يفى الانسان به في موضعه. نقول هنا لانه نقل النذر الواجب - 00:09:33

الى ما هو اكمل وافضل هذا على ان كل واجب يجوز للانسان ان ينتقل به الى ما هو اكمل وافضل لا الى ما هو ادون او مساوي فعلى

هذا هذا الشخص او الرجل الذي دخل مع الجماعة ولم يدرك الجماعة او صلى منفردا وحده ثم سمع بجماعة - 00:09:58

يجوز له ان يقطع فريضته ويصلي معهم بل يستحب له ذلك بل يستحب له ذلك طيب اذا اراد ان يقطع فريضته هنا اسئلة هل يسلم

كما يفعل بعض العامة اذا اراد ان يقطع السلام عليكم السلام ثم يقطع نقول لا. السلام هذا ليس له اصل - 00:10:24

ليس له اصل ومن تعبد لله عز وجل به فهو بدعة في عنا السلام انما يكون في ختام الصلاة السلام في ختام الصلاة قالت عائشة رضي الله عنها وكان يعني النبي صلى الله عليه وسلم وكان يختم صلاته بالتسليم - [00:10:52](#)

طبيب بعضنا بعض الناس او من العلماء من قال اذا اراد ان يقطع الفريضة يقلبها نفلا لا يقطع الفرض مباشرة ينوي قلب الفرض نفلا ثم يقطع النفل يعني هو يصلي الان صلاة الظهر منفردا. سمع جماعة - [00:11:09](#)

يقول ماذا يقول؟ يقول ينوي قلب الفرض الى نفل كانه يصلي الان نافلة ثم يقطع النافلة ليش لماذا؟ قال لاجل ان يكون القطع النفل لا للفرض وهذا قول فيه نظر - [00:11:28](#)

وظاهر ووجه النظر ان قلب الفرض الى نفل قطع للفرض ما في فرق بين تقطع مباشرة او تقلب كونك تقلب الفرض هو نفسه كونك تقطعه مباشرة فعلى هذا نقول يجوز - [00:11:45](#)

ان يقطع الفريضة هنا لاجل ان يفعلها على وجه اكمل اتاني مسألتان تستثنيان من آآ جواز من عدم جواز قطع الفريضة وهي وهما اذا دعت الضرورة والثاني اذا قطع الفرض ليفعله على وجه - [00:12:04](#)

اكمل وذكر المؤلف رحمه الله مسألة لكنها غير واقعة في وقتنا الحاضر اذا دعاه النبي صلى الله عليه وسلم نعم ايه لأنا مش معصومة غير المسلم وغير المسلم. النفس المعصومة المسلم الذمي المعاهد المستأمن - [00:12:22](#)

هذي اربعة ما يشترط النفس ان تكون اه ما في بأس اذا قال انا ساجعلها نفل حتى احصل اجر النفل بحيث انه يدرك الجماعة ما في بأس لكن لو فرض انه الشرع وفي الركعة الاولى - [00:12:47](#)

ويخشى ان تفوته ايضا الركعة الاولى من الجماعة اذا امكن ان يتم خفيفها ويدرك معهم لا بأس احسن الله اليك قال رحمه الله وكذا لا تلزم الصدقة ولا القراءة ولا الاذكار بالشروع فيها وفاقا. وان دخل في فرض كفاية - [00:13:11](#)

قال قال وكذا لا تلزم الصدقة. يعني صدقة التطوع وللقراءة يعني قراءة القرآن ولا الاذكار والشروع فيها قال انا ساقول ساستغفر الله عز وجل مئة مرة امتثال الحديث استغفر الله واستغفر ثم استغفر عشرة ثم ترك - [00:13:34](#)

يجوز يجوز لان هذا لا يجب ابتداء ولا يجب استمرارا. اذا كل تطوع يجوز قطعه. لكن يكره قطعه لغير غرض صحيح يعني غير سبب نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - [00:13:53](#)

وان دخل في فرض كفاية كصلاة جنازة او دخل في واجب على الاعيان موسع كقضاء رمضان قبل رمضان الثاني المكتوبة في اول وقتها وغير ذلك نذر مطلق وكفارة. ان قلناهما غير واجبين على الفور - [00:14:14](#)

والمذهب خلافه كما تقدم. ويأتي حرم خروجه منه بلا عذر بغير خلاف الخروج من عهدة الواجب متعين ودخلت التوسعة في وقته رفقا ومظنة للحاجة فاذا شرع فيها تعينت المصلحة في اتمامها. نعم. اذا دخل في فرض مطلقا - [00:14:31](#)

سواء فرض كفاية ام فرض عين وسواء كان واجبا باصل الشرع ام اوجبه على نفسه كالنذر والكفارة لا يحرم القطع هل المؤلف قال لان الخروج من عهدة الواجب متعين. انت الان في ذمتك واجب. يجب ان تبرئ ذمتك من هذا الواجب - [00:14:51](#)

قطع الواجب ينافي ابراء الذمة فلماذا كان محرما نعم السلام عليكم سيأتي ان شاء الله احسن الله اليك قال رحمه الله وقد يجب قطعه اي الفرق تردى معصوم عن هلكه وانقاذ غريب. هذه المسألة الاولى تستثنى - [00:15:13](#)

يجب قطعه اذا رد معصوم عن هلاك يعني انقاذ نفس من هلاك؟ نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وانقاذ غريق ونحوه كحريق ومن تحت هدم. واذا دعاه النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة لقوله تعالى - [00:15:37](#)

يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم وله قطعها وهذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم وغيره لا يساويه يعني من الوالدين ونحوها الا اذا كان هناك ضرر - [00:15:53](#)

فلو فرض انه شرع في فريضة ودعاه والده لانه تضرر مثلا او يخشى ان كتم نفسه وكذلك والدته فقطع الفرض فهذا يدخل في الاول وهو انقاذ النفس المعصومة. اما ما سوى ذلك - [00:16:08](#)

ولا يقطع وانما يخفف يعني لو فرض ان ان اباه او ان امه دعت يا فلان مثلا يريد مثلا ماء وليس شيء ضروري حينئذ نقول يخفف

الصلاة وهذا قد جاءت به السنة فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل في الصلاة ويريد ان يطيلها فيسمع بكاء الصبي - [00:16:23](#) سيخفف مخافة ان تفتتن امه نعم ها يدعوه يقول يا فلان حتى لو كان في فرض يقطعه هي اية عامة يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم يعني اذا امركم الرسول بامر - [00:16:46](#) فاقبلوا وامتلوا لا يدخل في في عمومه هذا واما القول اذا دعاكم لما يحييكم هذا قيد لبيان واقع لا مفهوم له الاية يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم يعني ما فيه حياتكم وسعادتكم - [00:17:18](#) ليس لها مفهوم انه قد يدعوكم الى امر لا يحييكم. لا الرسول لا يدعو الا لامر يحييهم فهو بيان للواقع فلا مفهوم له وله احسن الله اليك. قال رحمه الله - [00:17:40](#) وله قطع وهائي الصلاة بهرب غريمه وله قلبها نفلا وتقدم تقدم ذلك موضحا. طيب وله قطعها اي الصلاة الفرض بهرب غريمه. يعني انسان له يطلب شخصا دراهم فوجده صار يبحث عنه حتى وجده بالشك بشق النفس - [00:17:58](#) لما وجده مثلا قال نذهب نصلي فذهب يصلي مع هذا الشخص المدين هل انت امام صار امام اقام الصلاة لما سجد الامام صاحب الحق تعبت مشى راح اتوكل على الله - [00:18:19](#) يجوز يقطع الصلاة ها نعم ضرر يقول بهرب غريمه وله قلبها نفل وتقدم. نعم هذا آا يدخل في الضرر سواء ضرر في الدين او في الدنيا. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - [00:18:36](#) وان افسده اي الفرض فلا كفارة مطلقا. لعدم النص فيها ولا يلزمه يعني لو افسد فرضا بمعنى انه شرع في فريضة وافسدها اما بقطعها مباشرة او حدث او نجاسة او غير ذلك - [00:18:56](#) نقول هنا ان كان متعمدا فانه ياثم وان كان غير متعمدا فلا شيء عليه ولا كفارة. لان الكفارة لا تجب الا بنص وليس هناك نص احسن الله اليك قال رحمه الله - [00:19:11](#) ولا يلزمه غير ما كان قبل شروعه فيما افسده ولو شرع في صلاته تطوع يعني مثلا الشرع في صيام يعني المولد كان يرد على يفهم شرع في صوم فريضة قضاء رمضان ثم افسده - [00:19:29](#) عند العامة بعضهم اعتقاد انه يجب ان يقضي القضا ويقضي رمضان فهتم شرع في صيام قضاء رمضان فقطع صيام القضاء والان يجب يومين يجب ان يصوم يومين. يوما عن القضاء الذي هو الاصيل ويوما عن اليوم الذي افسده - [00:19:46](#) وهذا ليس له اصلا بل يقضي يوما واحدا ولهذا قال المؤلف ولا يلزمه غير ما كان قبل شروعه احسن الله اليك قال رحمه الله ولو شرع في صلاة تطوع قائما لم يلزمه اتمامها قائما بغير خلاف قاله في المبدع. طيب لو شرع في صلاته في - [00:20:08](#) تطوع قائما لم يلزمه اتمامها قائما ولو شرع فيها قاعدا جاز ان يتمها قاعدا وجاز ان يتمها قائما المتطوع وفي صالة التطوع القيام فيها سنة وليس واجبا لكن ان كان جلوسه في التطوع - [00:20:31](#) بعذر شرعي فله الاجر كاملا وان كان صلى قاعدا تطوعا من غير عذر فله نصف اجر القائم قول النبي صلى الله عليه وسلم اجر صلاة القاعد على النصف من اجل صلاة القائم - [00:20:52](#) احسن الله اليك قال رحمه الله وذكر القاضي وجماعة ان الطواف كالصلاة في الاحكام الا فيما خصه الدليل للخبر. نعم يعني ان واجبه يحرم قطعه وتطوعه يجوز قطعه ايه لا ما في منزلية - [00:21:11](#) الصلاة قائما النبي عليه الصلاة والسلام كان في اخر حياته يصلي قبل الفجر ركعتين جالسا لانه ثقل لحمه وكبر عليه الصلاة والسلام فكان يصلي قاعدا ولا نقول الانسان يسن ان ان يصلي قاعدا. نعم - [00:21:49](#) احسن الله اليك قال رحمه الله تنمة اذا قطع الصوم ونحوه فهل انعقد الجزء من مؤدى وحصل به قرينة ام لا وعلى الاول هل بطل حكما او لا يبطل اختلف كلام ابي الخطاب وقطع جماعة ببطلانه وعدم الصحة - [00:22:08](#) وفي كلام الشيخ تقي الدين ان الابطال في الاية هو بطلان الثواب قال ولا نسلم بطلان جميعه بل بل قد يثاب على ما فعله فلا يكون مبطنا لعمله. نعم. وهذا هو الصحيح - [00:22:26](#)

لان الانسان اذا شرع في صوم تطوع او في صلاة تطوع ثم قطعه بعذر شرعي فهل الجزء الذي فعله قبل نية القطع انعقد نقول نعم
انعقد مادام انه كبر ناويا ان يصلي ركعتين - [00:22:40](#)

فقد انعقد ولكن هل يثاب او لا يثاب؟ الصحيح انه يثاب على الجزء الذي اداه نتابع الجزء بل يثاب ثواب ركعتين يعني مثال ذلك
انسان دخل المسجد فشرع يصلي تحية المسجد - [00:22:58](#)

وفي اثناء الصلاة اقيمت الصلاة فخشي ان تفوته الركعة او نحوه فقطعها حينئذ نقول يكتب له الاجر كاملا يكتب له الاجر كاملا لا ولا
وليس الذي يكتب له هو ما شرع فيه. فلو فرض مثلا انه - [00:23:15](#)

اه قطع النفل قطع تحية المسجد لما قام الى الركعة الثانية اقيمت الصلاة فقطع في هذا الحال نقول لا نقول انه يثاب على ركعة
واحدة بل يثاب على ركعتين والسبب - [00:23:37](#)

يقول لان الرجل نوع العمل وشرع فيه وحيل بينه وبينه فيكتب له الاجر كاملا وهذا دليله من القرآن قال الله عز وجل ومن يهاجر في
سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة - [00:23:50](#)

ومن يخرج من بيته شف مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت ها؟ فقد وقع اجره على الله. اخذ العلماء من هذا قال مفيدة وهي
ان كل من نوى العمل الصالح كل من نوى العمل الصالح - [00:24:08](#)

وسعى فيه ولكن حيل بينه وبينه كتب الله له الاجر كاملا كتب الله له اجرا كاملا مثال ذلك لو مثلا نويت ان اعود مريضا في
المستشفى نعود مريضا وتأهبت وخرجت وركبت السيارة - [00:24:25](#)

او عند الباب قيل لي انه خرج من المستشفى والحمد لله طيب وبخير. يكتب الله لي اجر العيادة كاملا لاني نويت شبع وسعيت
مجرد النية لا لا بد من نية ومن - [00:24:43](#)

سعي ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة لرجالا ان بالمدينة رجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم
حبسهم العذر اذن هؤلاء الذين في المدينة - [00:24:59](#)

هم كالصحابة الذين يقاتلون ويجاهدون لانهم نووا ولكن حيل بينهم وبين الجهاد بسبب ماذا بسبب العذر الشرعي. اذا نرجع الى
القاعدة وهي كل من نوى العمل الصالح وسعى فيه ثم حيل بينه وبينه لعذر شرعي - [00:25:18](#)

كتب الله له اجره كاملا وهذا من نعمة الله عز وجل وفضله على عباده وبناء على هذا بعض الناس الان اذا دخل المسجد تجد انه
يجلس ينتظر الامام شفت الامام مقبل - [00:25:41](#)

قد اقبل على المسجد سيقم الصلاة هل يقف ينتظر او يصلي ركعتين ها؟ ان ادركت الحمد لله ما ادركت كتبت لك ايها الافضل
يصلي ركعتين اما ان يظل واقف هكذا خطأ. نعم لو شفت لو رأيت الامام دخل المسجد يعني بخلفك - [00:26:00](#)

هذا الامر ظاهر لكن ان تتوقع ان الامام يعني سيقم الان ولكنك لم تراه او رأيته بعيدا فتقول ادخلوا المسجد وصلي ركعتين حتى لو
قدر انك صليت ركعة وقطعتها كتب الله لك اجر - [00:26:20](#)

ركعتين. ان تمكنت ان تصلي الركعتين فذاك وان لم تتمكن فاقطع الركعتين يكتب الله لك الاجر حتى قبل الاذان دقيقة يقول لك
اللهم الا رأيت المؤذن فتح الجهاز يبي يأذن - [00:26:35](#)

كيف يمديك تصلي ركعتين ها اي ذكر لا مو مشروع. المشروع اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وقوله صلى
الله عليه وسلم لا يجلس هذا بناء على الغالب - [00:26:58](#)

واذا جاء انسان قال انا لن اجلس انا سادور في المسجد مثلا امشي يقول وقعت في النهي وقعت في النهي لان المراد لا يمكث وليس
المراد نفس الجلوس يدوي ويعينه الله يعينه الله ان شاء الله تعالى - [00:27:20](#)

والآن ينوي هو لا ينطبق عليه السعي لأنه لم يسعى الآن لكن ينوي النية وبحسب نيته يرزقه الله تعالى قمت اصلي نعم ما تسقط
التحية لا اذا اذا دخل وجلس وطال الفصل - [00:27:49](#)

الان دخل الانسان المسجد ثم جلس. اذا ذكر قريبا يقوم ويأتي بالتحية. لكن لو فرض انه دخل وجلس ولم يذكر الا بعد عشر دقائق

تعتمد خطأ لان الرسول قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس - 00:28:19

حتى يصلي ركعتين وهذا عام في جميع الاوقات هذا خذع نفس ولهذا قال ولا نسلم بطلان جميعه بل الذي قطعه يعني ان صلى ركعة صلى ركعة الركعة التي لم يصليها لا تكتب له - 00:28:35

ولهذا قال لا نسلم بطلان الجمعية نقول لا نقول ان الركعتين بطلتا. بل قد يثاب على ما فعله فلا يكون القطع مبطلا لعمله احسن الله اليك قال رحمه الله فصل - 00:29:06

وليلة القدر شريفة معظمة ترجى اجابة الدعاء فيها. قال تعالى وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر قال المفسرون اي قيامها والعمل فيها خير من العمل في الف شهر خالية منها - 00:29:24

وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا وفعله ما تقدم من ذنبه. زاد احمد وما تأخر وسميت ليلة القدر لانه يقدر فيها ما يكون في تلك السنة. لقوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم - 00:29:42

كما روي عن عكرمة انها ليلة ليلة النصف من شعبان ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنه ليلة النصف من شعبان طيب قال رحمنا فصل وليلة القدر شريفة معظمة - 00:30:01

ليلة القدر هي الليلة التي انزل الله تعالى فيها القرآن على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وجعلها خيرا من الف شهر في بركتها وفي بركة العمل الصالح فيها وسميت ليلة القدر - 00:30:18

اما من القدر وهو الشرف والعظمة اي الليلة الشريفة العظيمة واما نعم كما يقال فلان ذو شرف يعني ذو مكانة وعظمة واما انها سميت ليلة القدر من التقدير والقضاء - 00:30:41

لانه يقدر فيها ما يكون في تلك السنة وما يقضيه الله عز وجل من اموره الحكيمة كما قال عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم. اي يفصل ويبين ويكتب يقول المؤذن رحمه الله ترجى اجابة الدعاء فيها - 00:31:03

بان عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ارأيت ان ادركت ليلة القدر ما اقول؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو ولان الملائكة تنزل فيها بالخيرات والبركات يقول قال الله تعالى وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر - 00:31:24

قال المفسرون اي قيامها والعمل فيها خير من العمل في الف شهر خالية منه وفي الصحيحين عن ابي هريرة مرفوعا من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:31:49

ايمانا اي ايمانا بالله ورضا بشرعية قيام هذه الليلة واحتسابا للاجر والثواب غفر له ما تقدم من ذنبه زاد احمد وما تأخر وهذه الزيادة ضعيفة ولهذا قلنا لكم فيما سبق ان كل حديث كل حديث ورد عن النبي صلى الله عليه او نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم وفيه

ان - 00:32:07

من فعل كذا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فاحكم انه ضعيف حتى لو كان سنده سلسلة ذهبية يحكم انه ضعيف متى ما رأيت في حديث من فعل كذا - 00:32:34

غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فهو ضعيف. لماذا؟ لان مغفرة ما تقدم وما تأخر من خصائص الرسول صلى الله عليه اذا كان الحديث فيه غفر له ما تقدم من ذنبه صحيح - 00:32:50

اما ما تقدم وما تأخر فهذا خاص الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا قال الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:33:06

وهذه من القواعد التي ذكرها ابن القيم رحمه الله في التي يعرف بها ضعف الحديث قال سميت ليلة القدر بانه يقدر فيها ما يكون في تلك السنة لقول الله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم - 00:33:21

اذن ما يقدر في السنة يكون في ليلة القدر ثم قال وما روي عن عكرمة انها ليلة النصف من شعبان فضيف لانه مصادم للقرآن الكريم القول بان الليلة التي يقدر فيها ما يكون في العام - 00:33:38

هي ليلة النصف من شعبان نقول هذا قول ضعيف لان الله عز وجل قال حاميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا

منذرين فيها يفرق كل امر حكيم - 00:33:57

وقال عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر مع قوله حامي انا انزلناه في ليلة مباركة والقرآن الكريم انزله الله تعالى في رمضان كما قال عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:34:13

قال وعن ابن عباس يقضي الله الاقضية ليلة النصف من شعبان ويسلمها الى اربابها ليلة القدر. والاثر لا يثبت وقيل سميت به يعني ليلة القدر لعظم قدرها عند الله وقيل لضيق الارض عن الملائكة التي تنزل فيها - 00:34:32

وقيل للطاعات فيها لان للطاعات فيها قدرا عظيما وهذه الليلة قد وصفها الله عز وجل بانها مباركة لانها مباركة كما قال عز وجل انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين - 00:34:53

وانما وصفها بانها مباركة لكثرة خيرها وبركتها وفضلها فمن بركايتها ان الله عز وجل انزل فيها هذا القرآن الكريم المبارك ومنها ايضا ان الله تعالى وصفها بانها يفرق فيها كل امر حكيم - 00:35:13

يعني يفصل من من اللوح المحفوظ الى كتبه ما هو كائن من امر الله عز وجل سواء كان ذلك من الارزاق والاجال والخير والشر وغير ذلك وقال الله تعالى ايضا فيها انا انزلناه في ليلة القدر - 00:35:35

وما ادراك ما ليلة القدر؟ ليلة القدر خير من الف شهر يعني في فضلها وشرفها وكثرة ثوابها ولهذا من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:35:55

وقال عز وجل تنزل الملائكة والروح فيها الملائكة وهم عباد الرحمن يتنزلون وهم لا يتنزلون الا بالخيرات والبركات. نعم نعم ها يعني يعني اي القيام فيها العباد فيها العباد فيها خير من الف شهر. خير نعم - 00:36:12

وشلون الى الارض تنزل فيه ليلة القدر الى ارض بالخير والبركة والرحمة ولهذا قال سبحانه سلام هي يعني ان ليلة القدر ليلة سلام على المؤمنين من كل ما امر يخوضهم حتى مطلع الفجر - 00:36:54

اي انها تنتهي بطلوع الفجر ولهذا يحسن الوقوف هنا تقول السلام سالمة ثم تقول هي حتى مطلع الفجر لانك لو وصلت تقول سلام هي حتى مطلع الفجر يعني دل على ان سلامتها الى مطلع الفجر ولم نستفد معنا جديدا فيكون سلام اي هي - 00:37:13

ثم هي حتى مطلع الفجر مطلع الفجر يعني ان اه انتهاء وقتها عند طلوع الفجر معنى جديد نعم اذا ليلة القدر نقول هذه الليلة ها كل شيء عام كل شيء سلام حتى مطلع الفجر يا سالمة الليلة سالمة من لكثرة من يعتق فيها من النار ولكثرة من - 00:37:35

من العذاب الى غير ذلك هذه الليلة اذا قد قد خصها الله عز وجل بفضائل منها اولا ان الله تعالى انزل فيها القرآن وهو اعظم كتاب واشرف كتاب وثانيا انها خير من الف شهر - 00:38:05

وثالثا ان الملائكة تنزل فيها ورابعا انها سلام لكثرة من يسلم فيها من عقاب وامر ايضا اخر ان الله عز وجل انزل في فضلها صورة تتلى الى يوم القيامة وقد اخفى الله عز وجل هذه الليلة - 00:38:24

قد اخفاها عن عباده لم يعينها في موضع معين كما سيأتي نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله وهي باقية لم ترفع للاخبار في طلبها وقيامها خلافا لبعضهم في رفعها - 00:38:47

وهي مختصة بالعشر الاواخر من رمضان فتطلب فيه لقوله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان متفق عليه. من حديث عائشة رضي الله عنها في المغني والكافي تطلب في جميع رمضان. وقال ابن مسعود رضي الله عنها رضي الله عنه

هي في كل السنة - 00:39:05

ليلة القدر في رمضان لان الله عز وجل انزل القرآن فيها والقرآن انزل في رمضان وهي في العشر الاواخر من رمضان لقول النبي صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان - 00:39:26

وهي الاوتار اقرب من الاشفاق لقول النبي صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان وهي في السبع الاواخر اقرب بما جاء في الحديث ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اوروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر

- 00:39:45

وقال ارى رؤياكم قد تواطأت يعني اتفقت فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر واقرب اوتار السبع الاواخر هي ليلة هي ليلة سبع وعشرين. اذا عندنا الان اولا ليلة القدر في العشر الاواخر - [00:40:10](#)

ثانيا ارجى العشر الاواخر الاوتار ثالثا ارجى الاوتار السبع البواقي رابعا ارجى السبع البواقي هي ليلة سبع وعشرين هي ليلة سبع وعشرين وليست محددة بل تتنقل فلتتنقل تكون في ليلة كذا وفي ليلة كذا وفي ليلة كذا - [00:40:32](#)

ولهذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اولي ليلة القدر ليلة احدها وعشرين حينما وقف المسجد. وفي بعض الروايات انها ليلة ثلاث وعشرين فالقول بانها رفعت قول ضعيف والقول بانها في ليلة معينة - [00:40:56](#)

وهي ليلة سبعة وعشرين. ايضا قول ضعيف. نعم ليلة سبع وعشرين هي ارجاها هي ارجاها ثم ايضا لا ينبغي في مثل هذا ان يلتفت الى الرؤى والمنامات بعض الناس اذا دخلت العشر قالوا فلان من المشائخ او طلبة علم رأى رؤيا ان ليلة القدر تكون في الوقت - [00:41:14](#)

فلان وتكون في الوقت الفلاني او في الليلة الفلانية فلا ينبغي الالتفات بمثل هذا لا ينبغي التفات مثل هذا. اولا ان الاحكام الشرعية لا تثبت بالرؤى والمنامات والى طول كل من نام ورأى رؤية - [00:41:38](#)

اثبت بها احكاما وثانيا انه يلزم من ذلك تثبيط الناس انت العوام اذا قلت فلان من العلماء او من المشايخ او طلبة العلم رأى رؤيا انها ليلة الثلاثاء القادم الاثنين القادم - [00:41:58](#)

تجد انه يتكاسل عن هذه الليالي ثم يجتهد في هذه الليلة او اذا كانت الليلة هي نفسها ليلة الليلة التي رؤيا الرؤيا يجتهد فيها ثم يدع العمل فيما سواها احسنت اذا اردت ان تطبق السنة اعتقد ان كل ليلة من ليالي العشر هي ليلة القدر - [00:42:14](#)

وهذا وحينئذ تدركها يدركها يقينا وحتى لو قدر وهو الواقع ان ليلة القدر هي ليلة واحدة. فهل انت قد خسرت شيئا؟ ازدادت عملا صالحا على الجميع ان يتنبه وان ينبه - [00:42:36](#)

يعني مثل هذه الامور هذي كل سنة يخرج احد في وسائل التواصل. فلان رأى رؤيا ليلة القدر الوقت الفلاني. وفلان يعني من من من هذا الذي رأى رؤيا حتى اثبت الاحكام الشرعية برؤى الناس ومناماتهم - [00:42:55](#)

والالتفات الى الرؤى الى الرؤى المنامية ونحوها في الواقع باب باب الى الخرافات والخزعبلات وتنفث على الامة او فتحوا على انفسهم باب الرؤى والمنامات انفتح عليهم باب الخرافات والبدع والخزعبلات - [00:43:12](#)

الرؤى جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة لا ريب في هذا ولكن قد تكون هذه الرؤى التي رآها الانسان قد تكون اظغات احلام قد تكون اضغات احلام ليس كل ليس كل رؤية تكون حقا وتكون صدقا - [00:43:35](#)

على كل حال الرؤى والمنامات لا تثبت بها الاحكام الشرعية وانما الاحكام الشرعية تثبت بالكتاب والسنة ثم ايضا لا ينبغي للانسان ان يتوسع في باب الرؤى والمنامات بل بعضهم تجد انه يعلق امالا والاما على الرؤى والمنامات. اذا رأى رؤيا - [00:43:54](#)

تسره ينتظر متى متى تتحقق هذه الرؤية رأى انه فعل كذا انه حصل له كذا حصل له اموال يجلس ينتظر متى تتحقق؟ مع ان الرؤية ذي قد تكون ليش؟ اضغط احلام - [00:44:19](#)

فانت اذا رأيت خيرا احمد الله واسأله من فضله. اذا رأيت سوى ذلك استعذ بالله ولن ولن تضرك اما التعلق ويعني بهذا وهذا هو الذي فتح الباب لكثير ممن يعبرون الرؤى والمنامات. وصاروا - [00:44:34](#)

يعني يستخفون عقول الناس يستخفونها يعني حتى ان بعضهم يفسر الرؤى كأنه يعلم الغيب انت كذا انت كذا انت كذا تتصل يأتيه شخص امرأة تتصل عليه. انا عندي مشكلة كذا. انت متزوجة ومتزوجة - [00:44:53](#)

غير متزوج اذا تتزوجين. طيب متزوجة. عندك اولاد ولا ما عندك اولاد؟ لا ما عندي اولاد. يبني يجيك اولاد عند هؤلاء ومتزوجة. في مشكلة بينك وبين احد من اقاربك من المرأة اللي ما ما عندها مشاكل مع احد اقاربها؟ هم - [00:45:14](#)

وهكذا يضحكون على الناس الله المستعان ها ها ايه من العلماء من يقول انها رفعت ومنهم من يقول انها في ليلة كذا وليلة كذا اذا كانت ساعة الجمعة ساعة الجمعة - [00:45:30](#)

اللي تقال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة ساعة اختلف فيها على اكثر من اربعين قولاً ابن حجر رحمه الله في البلوغ والمرام يقول وقد اختلف فيها على اكثر من اربعين قولاً امليتها في شرح البخاري. ساعات اليوم كم - 00:46:07

اربعة وعشرين هذي بثلاث واربعين قرن. او اربعة واربعين قول. قولاً في ولاية القدر نفس الشيء - 00:46:25